

# الألفاظ الأجنبية

## في لغة الصيادين والملاحين بالاسكندرية وأصولها اللغوية

### الاستاذ الفقيه البراهمى لفيهم

وتتميز لهجات الملاحين والصيادين — أو ما يسمى باللهجات البحرية — بصفتين أساسيتين ، تضيفان عليها طابع التفرد ، الذى يغرى بدراستها ، وأولى هاتين الصفتين انهما أكثر تلك اللهجات تأثرا باللغات الأجنبية . وثانيهما أنها أكثرها عزلة عن سائر اللهجات المحلية .

وقد إغرت هاتان الصفتان المستشرقين الذين عنوا بدراسة اللهجات العامية العربية ، فوجهوا بعض عنايتهم لدراسة اللهجات البحرية فى بعض المناطق والمدن ، واهتموا بصفة خاصة بدراسة الاصول اللغوية لافاظها الاصطلاحية ، ولا سيما الأجنبى منها .

ومن أمثلة تلك الدراسات « المعجم البحرى للرباط وسلا » ، الذى أعده المستشرق الفرنسى ( هـ . برونو ) ( 1888 — 1948 ) وتناول فيه المصطلحات البحرية المستعملة فى هذين الشرفين ، المظنين على المحيط الاطلسى .

يتجه اهتمام كثير من الباحثين فى اللهجات العامية ، نحو تركيز دراساتهم فى مناطق أو بيئات محددة .

فالى جانب الدراسات الواسعة المجال ، التى تتناول اللهجات العامية ، فى دول باكملها ، كاللهجات المصرية أو السورية أو السودانية مثلا ، تنحصر كثير من الدراسات الأخرى فى اللهجات الخاصة المستعملة فى بعض أقاليم تلك الدول أو مدنها ، أو بين بعض الطوائف الاجتماعية أو الحرفية فيها .

ولعل من أشد تلك الدراسات تركيزا ، مايتناول منها بالبحث احدى اللهجات الطائفية فى مدينة معينة . وتتضاعف أهمية دراسة مثل هذه اللهجة ، بقدر ما تسهم به الطائفة التى تتحدثها فى تشكيل الطابع المميز للمدينة .

وأكثر ما تتجلى هذه الحقيقة — ولا شك — فى لهجة طائفة الملاحين والصيادين فى احدى المدن البحرية .

ومن أمثلة تلك الدراسات أيضا دراسة  
المبتشرق الفرنسي (أ. جاتو) (1902 - 1949)  
عن اللهجة البحرية في تونس التي نشرتها المجلة  
الافريقية سنة 1946 بعنوان « المدخل الى دراسة  
المصطلحات البحرية في تونس » .

وقد أتاحت لي ظروف نشأتي بمدينة  
الاسكندرية ، واتصالي - منذ زمن مبكر - بكثير  
من العاملين في البحر ، من الملاحين والصيادين  
ونجارى السفن ، فرصة الالمام بكثير من الالفاظ  
التي ترتبط بحرفهم ، والتي يبدو معظمها لنا غريبا  
عن الالفاظ العامية الأخرى . فمكفت على دراسة  
اصولها اللغوية . فمنها ما وجدت له أصلا في المعاجم ،  
أو المؤلفات العربية التي تحدثت عن الرحلات  
البحرية ، أو عن حياة الملاحين ، أو فنون الملاحة ،  
ومنها ما لم أجد له أصلا في تلك المعاجم والمؤلفات .  
ومعظمه من الالفاظ الأجنبية التي تسربت الى لغة  
ملاحينا ، وصيادينا ، عبر أجيال متعاقبة . بحكم  
اتصاليهم بشركانهم في حرفهم . من سكان شواطئ  
البحر الأبيض . الذين تتشابه مصادر أرزاقهم ، وأن  
اختلفت لغاتهم الأصلية .

وقد اتضح لي من هذه الدراسة ، أن اللغات  
التركية والإيطالية والإنجليزية والإسبانية - أو  
لهجاتها العامية أو البحرية - هي أكثر اللغات  
واللهجات الأجنبية تأثيرا في لهجة ملاحى وصيادى  
الاسكندرية . وأكثرها اسهاما في تكوين مفرداتها .

فبرغم اضمحلال عمران مدينة الاسكندرية .  
في عهد الاحتلال العثماني ، الذي بدأ في أوائل القرن  
السادس عشر ، فقد ظلت طوال ذلك العهد ،  
تعاودة من أهم تواعد الاسطول العثماني كما كان  
يقولى ادارتها (قبودان) يعين من الاستانة مباشرة .  
وتعاونه حامية بحرية عثمانية ، تشكل نسبة كبيرة  
من سكان المدينة ، الذين هبط عددهم الى ستة آلاف  
نسمة في أواخر القرن الثامن عشر .

ومن أجل ذلك كانت المدينة أكثر المدن المصرية  
استجابة للمؤثرات التركية ، التي لم تنزل بصماتها

ظاهرة حتى الآن ، في العادات والازياء والتعبير  
المحلية . وخاصة في أشد أوساط المدينة عراة ،  
ودلالة على طابعها المحلى . وهى أوساط الحرف  
البحرية التي يتجلى مظهر تأثرها بهذا الطابع -  
أكثر ما يتجلى - في احتفاظها حتى الآن بالزى  
العثماني القديم . الذى يعد الآن من أهم السمات  
المميزة للزى الشعبى المحلى بمدينة الاسكندرية .

وعن طريق اللغة التركية ، انتقلت الى  
اللهجة البحرية في المدينة ، كثير من الالفاظ الإيطالية  
التي تسهم بنصيب وافر ، في تكوين مفردات المعجم  
البحرى التركى .

وقد تناول العلامة (لويجى بونيلى) كثيرا من  
تلك الالفاظ في دراسة له عن « الالفاظ الإيطالية في  
اللغة التركية » نشرت في المجلد الأول من مجلة المشرق  
الإيطالية الصادرة في سنة 1894 .

وكان للغة الإيطالية تأثيرها المباشر كذلك في  
اللهجات البحرية العربية ، ومنها اللهجة الاسكندرية .

ويرجع ذلك التأثير الى النشاط البحرى للدويلات  
الإيطالية ، التي وطدت علاقاتها بالثغور العربية ،  
في العصور الوسطى ، وأقامت فيها جاليات كبرى  
من التجار البحريين ، بلغ من كثرتهم وقوة  
نفوذهم ، أن جعلوا من لغتهم التجارة والملاحة  
الأولى . بين الجاليات الأجنبية جميعا ، وكان لذلك  
أثره البالغ في لغة المتعاملين مع تلك الجاليات من  
أبناء الثغور العربية . ويتضح مدى هذا الأثر في  
الدراسة التي قام بها (سقراط بك سيبرو) فى  
سنة 1904 عن « الالفاظ الإيطالية في العربية  
العامية المصرية » .

ويرجع تأثير المصطلحات البحرية الإنجليزية .  
الى عهد الخديو اسماعيل الذى أسند الى كثير من  
الضباط والفنيين البريطانيين تنظيم وإدارة المدرسة  
البحرية ، وأعمال الجمارك والمنائر وخفر السواحل .  
ثم تضاعف ذلك التأثير بعد الاحتلال ، وخاصة عندما  
عززت مصلحة خفر السواحل بهزيد من السفن -  
في مقابل تصفية الاسطول المصرى - وأسندت

الآخرون همزة . أما حرف الجيم فينطق جامدا دائما ، كما ينطقه أهل القاهرة .

ولملى لست بحاجة في النهاية الى ايضاح جدوى مثل هذه الدراسة . فهي الى جانب كونها غاية قائمة بذاتها ، تستحق ما يبذل في سبيلها من العناية والجهد . فلا شك انها — في الوقت نفسه — وسيلة لا غنى عنها لاستجلاء غوامض النصوص التي يدونها ، أو يسجلها ، جامعوا تراثنا الشعبي ، من الأمثال والتقصص والاغاني التي يرددها الملاحون والصيادون وغيرهم من العاملين في المجال البحري .

### (1) أسماء المراكب البحرية :

**أنجسة** : نوع من التوارب ذو مقدم منحني ، ويشبه الجندول . وهو من التركية ( تانجة ) ، ويحمل هذا اللفظ في الاصل معنى ( الخطاف ) أو ( المحجن ) أي العصا المنحنية الطرف ، ويطلقها عامة الاسكندريين أيضا على نوع من أطباق المائدة ، يشبه النوع من التوارب .

**بارك** : سفينة ذات ثلاث صوار ، أشرعة الصاري الامامي ، والصاري الرئيسي فيها مربعة وعريضة ، أما أشرعة الصاري الخلفي منها فطولية . وهو من الانجليزية . bark

**برجنتين** : سفينة ذات صاريين ، أشرعة الصاري الامامي منها مربعة وعريضة ، وأشرعة الصاري الرئيسي طويلة ، وهو من الانجليزية . brigantine

**برطوم** : وجمعهما براطيم — مركب مسلح يستخدم داخل الميناء ، وهو من الانجليزية . Pantoon

**بسط** : نوع من التوارب وهو من الانجليزية boat

**دانجى** : نوع من التوارب . وهو من الانجليزية danghy

**سكونية** : سفينة لها أكثر من شرع . وهو من الانجليزية schooner

تيادتها الى ضباط بريطانيين يعاونهم ضباط وملاحون مصريون ، كانوا همزة الوصل في نقل المصطلحات البحرية الانجليزية ، الى مواطنيهم من البحريين المدنيين .

وكانت اللغة الاسبانية قد شقت طريقها الى اللهجة البحرية في الاسكندرية ، عن طريق المهاجرين الأندلسيين والمغاربة ، الذي استوطنوا المدينة تباعا ، والذين ينتهي اليهم كثير من اقدم العائلات المعروفة فيها .

وكان من أهم العوامل التي ضاعفت من هذا التأثير اللغوي الأجنبي : وعود جماعات كثيرة من الأجانب الذين تخصصوا في بعض الاعمال البحرية ، في ظل الامتيازات الأجنبية واشتغال كثير من الملاحين المصريين معهم ، وعلى ظهور السفن ، كأيد عاملة قوية ورخيصة .

وتردد على السنة الملاحين والصيادين الاسكندريين . تليل من مفردات اللغة القبطية التي تتعلق بالاحوال الجوية فضلا عن أسماء الشهور القبطية التي يحددون بها مواعيد الأنواء ومواسم الصيد المختلفة . الا انه من الملاحظ أن تأثير هذه اللغة في مجال الملاحة النيلية أكثر منه في مجال الملاحة البحرية .

وفي السطور التالية سنقدم أمثلة للالفاظ الأجنبية المستعملة في لغة ملاحى وصيادى الاسكندرية ، مقسمة الى المجموعات الأربعة الآتية ، مع بيان الاصول اللغوية لكل منها :

(1) أسماء المراكب البحرية .

(2) أسماء اجزائها ومحتوياتها .

(3) الالفاظ التي تتعلق بالاحوال الجوية .

(4) الالفاظ الخاصة بادارة السفن وفن الملاحة .

وأرجوا أن يلاحظ أن ما يكتب بحرف التاف مما تقدمه من هذه الالفاظ ، ينطقه بعض الصيادين — وخاصة كبار السن منهم — جيما جامدا ، بينما ينطقه

- سلوب : نوع من التوارب . وهو من الانجليزية sloop
- غليون : سفينة بخارية كبيرة ، يرد ذكرها كثيرا في أغاني الملاحين وأبناء الشواطئ ، وهو من التركية ( تاليون ) وأصله من الاسبانية galeon او الإيطالية galeone
- فلوكسة : تارب صغير . وهو من الإيطالية feluca وأصله من العربية ( فلك ) مع اختلاف في المعنى . ففى التاموس المحيط « التارب السفينة الصغيرة ، أما الفلك فهو السفينة الكبيرة » .
- كوتسر : نوع من التوارب الشراعية . وهو من الانجليزية Cutter
- كيك : نوع من التوارب الصغيرة السريعة . وهو من الانجليزية coique
- لانشى : نوع من التوارب البخارية . وهو من الانجليزية Launch
- ويلر : تارب مسحوب الطرفين . وهو من الانجليزية whaler
- (2) أسماء اجزاء المراكب ومحتوياتها :
- ارغاط : آلة تستخدم لرفع مرسة السفينة ، بواسطة حبل ملفوف عليها .
- وهو لفظ تركى مأخوذ من الإيطالية argano
- اسبرنج : حبل اضافى ، يستخدم الى جانب آخر رئيسى ، فى تحريك الشراع . وهو من الانجليزية spring
- اشكوطة : او لشكوطة : حبل رئيسى يستخدم لتحريك الشراع . وهو من الإيطالية scotta
- انللو : حلقة المرسة التى تربط منها . وهو من الإيطالية anello
- بالنكو : وجمعها بالنكوات ، وهى بكرة تلف عليها حبال الرفع والاحمال الثقيلة ،
- او تحريك الشراع وهو من الإيطالية paranco
- باتكا : متعد المجنفين ، الذى يركب فى وسط بعض التوارب ، وهو من الإيطالية banco
- بتفورة : مسند توارب النجاة على جانب السفينة وهو من الإيطالية buttafuori
- بروة : مقدم السفينة . وهو من الإيطالية prua
- بشيلة : مرسة صغيرة ، او خطاف صغير الانتشال الاثياء التى تسقط فى البحر . وهو من التركية ( باشلو ) .
- بصنص : متعد الملاح . وهو من الانجليزية Bosun's chair وفى اللغة العربية كلمات ذات معان تربية من هذا . ( المتلمظة ) او ( المتلمطة ) . وهو كما جاء فى تاج العروس « متعد الاثتيم وهو رئيس الركاب والملاحين » و ( السلوتية ) وهو « مقعد الريان فى السفينة » .
- بمبريس : صار منحني فى مقدم السفينة . وهو من الإيطالية bompresso
- بوافيجو : احد الصوارى الاضافية بالسفينة . وهو من الإيطالية poppafico
- بوبة : مؤخر السفينة . وهو من الإيطالية poppa ويرادفه فى اللغة العربية ( الكوئل ) و ( الدوطيرة ) .
- بوليجة : بكرة تلف عليها حبال لرفع الاحمال الثقيلة ، تحريك الشراع . وهو من الانجليزية pulley
- بومة : ذارع من الخشب مركب على جانب السفينة او فى مؤخرتها ، لربطه منه ، كما يطلق على ذراع رائعة الانتقال

**سكنديل** : اداة لجس عمق الماء . وهو من التركية  
( استنديل ) واصله من الايطالية  
scandaglio

**شكرمو** : نتؤ في جانب السفينة ، تتصل به حلقة  
يتحرك فيها ذراع الجداف . وهو من  
الايطالية scarmo

**صبورة او صابورة** : اجسام ثقيلة ، قد تكون اكياسا  
من الرمل او الحجارة ، توضع في السفينة  
الفارغة لتكسبها ثقلا وصودا ، ويمكن  
التخلص منها عند امتلائها بالركاب  
او السلع . وهذا اللفظ من اللاتينية ،  
saburra وذكر ( شهاب الدين  
الخنجاى ) انها عربية ، لانها تطلق على  
ما ( تصبر ) به السفينة اى تحبس ،  
وذكر انها حُرِفَت الى ( سابور ) وان  
العامة في زمنه تنطقها ( صبرة ) .

**غابية** : سطح دائرى كالشرفة يحيط بأعلى  
الصارى . وهو من الايطالية gabbia  
وذكر ( دوزى ) في معجمه انها استعملت  
في الاندلس نقلا عن الاسبانية gaviata  
وهى بدورها من اللاتينية gavia

**غنجسو** : عمود خشبى طويل مركب في راسه  
خطاف يستخدم في ربط التوارب او التقاط  
الاشياء الساقطة في الماء . وهو من  
الايطالية gancio وذكر ( دوزى ) في  
معجمه انها استعملت في الاندلس (غنج)  
نقلا عن الاسبانية gancho

**فندر** : حاجز من الخشب او الحبال او غيرها  
يركب على جسم السفينة من الخارج ،  
لوقايتها من الاحتكاك او الاصطدام عند  
الرسو . وهو من الانجليزية fender

**قارية** : العود الخشبى الذى يربط فيه الشراع .  
يرى الدكتور ( يعقوب بكر ) في تعليقه  
على كتاب ( العرب والملاحه في المحيط  
الهندي ) لجورج فاضلو حوراني أن اصل

( الونش ) وعلى عمود من الخشب يثد  
اليه طرف الشراع . وهو من الانجليزية  
boom

**ترانكيت** : اقرب الصوارى الى مقدمة السفينة  
( كما يطلق على الشراع الذى يركب  
عليه ) . وهو من الاسبانية trinquete

**ترناق** : احد اطراف المرساة الخطافية الشكل .  
وهو من التركية ( درنق ) .

**جاف** : لوح مركب بين صاربي السفينة . او  
الذراع الذى يثد اليه شراع طولى  
مربع . وهو من الانجليزية gaff

**جراندى** : الصارى الاكبر في السفينة . وهو من  
الايطالية grande

**جسطانية** : مطعة من الخشب او الحديد تربط  
بها حبال السفينة . وهو من الايطالية  
castagnola

**دريك** : من أسماء الصارى . وهو من التركية  
( درك ) .

**دفة** : اداة توجيه السفينة ، التى تركب فى  
مؤخرتها . وهو من الآرامية ( دفا ) ولم  
ترد هذه الكلمة في المعاجم العربية  
بهذه المعنى . وفي القاموس المحيط « الدف  
بالفتح الجنب من كل شىء او صفحته  
كالدفة » ويقابل هذه الكلمة في العربية  
( الخيزرانة ) و ( السكان ) .

**دومان** : اداة توجيه السفينة التى تركب فى  
مؤخرتها . وهو من التركية ( دومن )  
واصله من الاسبانية timon ومنه  
( الدومانجى ) وهو الكف بادارة هذه  
الاداة .

**سرسى** : حبل ضخم لتثبيت الصارى السفينة .  
وهو من الاسبانية jarsias

**سقالة** : معبر من الخشب بين سفينتين ، او  
سلم السفينة . وهو من الايطالية  
scala

الأداة ، وذلك على وجه التشبيه . وقد وردت في كتابات الملاحين والرحالة العرب ( أنجر ) و ( أنكر ) من اللاتينية ancora

**هموك** : فراش معلق من طرفيه كالأرجوحة ، ينام عليه الملاح . وهو من الانجليزية hammoch

**وردة صولة** : خيمة تقام في السفينة ، أو حاجز مسن نسيج الخيام يركب على السفينة . وهو من الإيطالية ( لهجة صقلية ) vardasuli

**يطقى** : الفراش الذى ينام عليه الملاح فى السفينة . وهو من التركية ( يتاق )

### (3) الالفاظ التى تتعلق بالأحوال الجوية :

**برانسى** : ريح تهب من الشمال الشرقى وتقابله فى العربية ( الصبابة ) قد تكون من الإيطالية borea ويطلق فى الاصل على الريح التى تهب من الشمال .

**بسورة** : نفحة من الريح كالنسيم فى يوم ساكن ، وهو من لفظ تركى .

**ششرش** : ريح تهب من الشمال الغربى وتقابله فى العربية ( الجريباء ) . وهو من الإسبانية cierzو

**طياب** : ريح تهب من الشمال . وهو لفظ قبطى الاصل . ومن أمثلة الملاحين « تخاتق المريسى — وهى ريح تهب من الجنوب — مع الطياب ، نزل الصلح — أى الفرق والهلاك — على المراكبية » .

**شلقوق** : ريح تهب من الجنوب الشرقى . وتقابلها فى العربية ( الأزيب ) وهو من الإسبانية xaloque ومن المعتقد أنها من العربية ( شروق ) .

**غلينى** : الجو الهادى الذى يسكن فيه الهواء والموج تماما . وهو من اليونانية ghalini وقد وردت فى كتابات العرب

اللفظ من اليونانية karaia وقد وردت الكلمة فى كتابات العرب باسم ( الترية ) وفى تاج العروس أنها « عود الشراع الذى فى عرضه من أعلاه » ومن معانيها « العصا » و « أسفل الرمح أو أعلاه » و « حد السيف » .

**قرينة** : شريط من الخشب أو المعدن يمتد أفقيا بطول قاع السفينة ، ويعتبر العمود الفترى لها ، كما يطلق هذا اللفظ على أسفل السفينة الغاطس فى الماء . وهو من الإيطالية carena

**قزق** : قطعة معدنية هلالية الشكل ، تنتهى من أسفلها بنتؤ يركب فى ثقب فى حافة سور القارب ويستخدم لتثبيت الجداف . وهو من التركية ( قازاق ) .

**تشى** : مؤخر السفينة ، وهو من التركية ( تج ) . وفى اللغة العربية ( الكوئل ) .

**كاورطة** : سطح السفينة . وهو من التركية ( تورتا ) وأصله من الإيطالية coperta

**لابنده** : احد جانبي السفينة . وهو من الإيطالية la banda

**مايسترة** : الشراع الاكبر فى السفينة . وهو من الإيطالية maestra

**ميزان** : احد صوارى السفينة . يقال انه من الإيطالية mezzana

وهو من اللاتينية mediana أى ( الأوسط ) ولكنه يبدو انه عربى الاصل من ( الميزان ) وقد عربها ( اسماعيل مظهر ) فى قاموس النهضة الى ( مظين ) .

**هلب** : مرسة السفينة . قد تكون من الإنجليزية help التى تحمل معنى ( المساعدة ) أو ( النجدة ) لأنها أداة تساعد السفينة على الرسو ، والثبات . وقد تكون من الإنجليزية أيضا helue وهو مقبض

اشفع فالشافع اعلى يدا  
عندى واسنى من يد المحسن  
فالنيل ذو فضل ولكنه  
الشكر فى ذلك للملتن

#### (4) الالفاظ التى تتعلق بادارة السفن وفن الملاحة :

**استنحة ( القماش ) :** تعبير يقصد به طى الشراع  
وربطه ، لمنعه من العودة الى حالته  
الاولى . وهو من الايطالية stanga

**ايضا :** أمر برفع شىء . من الايطالية issa  
**براتيكة :** اذن لركاب السفينة بمخالطة اهل  
الشاطىء . وهو من الايطالية pratica

**بوجسى :** تعبير يقصد به الابحار مع الريح ، اى  
الاستفادة من الريح المواتية ، ويعبرون  
عنه باصطلاح ( تحت الريح ) وهو لفظ  
تركى مأخوذ من الايطالية .

#### **بوط ( بفتح الباء وتشديد الواو ) :**

تعبير يقصد به السير بالسفينة الشراعية  
فى خط متمرج ذهابا وعودة أو ما  
يعبرون باصطلاح ( الصنح والتصليح )  
أو ( التبليط ) وهو من الانجليزية beating

**بوغاز :** مدخل الميناء . وهو لفظ تركى معناه  
فى الاصل ( الحنجرة ) أو ( الحلقوم ) أو  
( العنق ) .

**بولطة :** وهو الابحار بالمركب من نقطة ما  
ذهابا ثم عودة اليها ، وقد اشتقت منيا  
اصطلاح ( التبليط ) وهو من التركية  
( اولطة ) و ( فولتة ) وهو مأخوذ من  
الايطالية . voltare

**التراكى :** تعبير يقصد به اقتراب المركب من  
الشاطىء بحيث يحف جانبها البر أو  
الرصين ، فتكون مماسة له بقدر  
الامكان . وهو من الايطالية attracare

« انظر رحلة ابن جببرص 303 تحقيق  
الدكتور حسين نصار » ولا تزال مستعملة  
فى كثير من اللهجات البحرية الحالية .  
وذكرها ( الدكتور عبد المنعم سيد عبد  
العال ) فى كتابه عن ( لهجات شمال  
المغرب تطوان وما حولها ) باسم  
( غليلى ) وحاول أن يرجعها الى أصل  
عربى .

**فرتينة :** عاصفة بحرية . وهو من الايطالية  
fortuna

**لبش :** ريح تهب من الجنوب الغربى وتقابلها  
العربية ( الهيف ) وهو من الاسبانية  
lebeche

**مريسى :** ريح دافئة تهب من الجنوب وهو لفظ  
قبلى الاصل وقد أطلقه العرب على  
الجزء الاعلى من الوجه القبلى . وذكر  
( شهاب الدين الخفاجى ) أنه ينسب  
الى ( المريس ) وهى ( قرية بأرض

مصر ) وأنه أيضا جنس من السودان  
من بلاد النوبة .

وقد سميت ريح الجنوب ( مريسى )  
لأنها تهب من تلك الجبهة .

**ملاظمة :** موجة عاتية تهدد ركاب السفينة بالغرق  
والهلاك . وهو من الايطالية malazzota

**ملتيم :** ريح طيبة تهب من الشمال . وهو لفظ  
قبلى الاصل . وذكر الشهاب الخفاجى  
أنها مولدة وأنها تكتب بالتاء أو بالثاء .  
وأشدد على لسان ( القيراطى ) :

يصبو لأنفاس نسيم الصبا

ويلثم الأرض الملتيم

وذكر أن ( السيوطى ) كتبها ( ملتن ) فى  
كتابه ( بلبل الروضة ) وعرفها بأنها  
« الريح الشديدة تاتى فى وجه البحر  
الملح ، فيقف مأؤد فى وجه النيل ، فيتوقف  
حتى يروى البلاد » وهو أحد أسباب  
زيادة النيل باذنه تعالى وفيه يقول  
الشاعر :

سبسة : ( بكسر السين وتشديد الباء ) :  
تعبير عن عودة المركب الى السوراء .  
وهو لفظ تركى ، فارسى الاصل .  
ويستخدمه الحوذية فى الاسكندرية ، فى  
المعنى نفسه .

شمندورة : جسم عائم فى البحر ، يوضح الارشاد  
المركب الى اماكن الرسو ، او لتحذيرهم  
من الاماكن الخطرة او غير ذلك ، وهو  
من التركية ( شمندرة ) .

صبرصة : عملية ربط اطراف الجبال ، لمنع  
خيوطها من التفسخ ، وهو من الإيطالية  
spasso

فوندا : تعبير عن انزال المرساة الى اعماق  
الماء . وهو من التركية ( فوندة )  
المأخوذ من الإيطالية fondo

قلقط : ( المركب ) :  
سد ما بين الواحها من الشقوق والثغرات  
ويطلق على العامل الذى يختص بذلك  
( القلقاط ) او ( القلطاقى ) . يرى  
( الأب بندلى جوزى ) فى بحث له عن  
( المفردات اللاتينية فى اللغة العربية )  
نشر بمجلة الهلال لسنة 38 جزء 10 ص  
1228 . انها من اللاتينية calfitare

مولص : الارصفة والحواجز التى تنام ا لصد  
الامواج عن الميناء وتتصل بالارض ،  
وبها يحدد الميناء وهو من اليونانية  
molos

هالة : تعبير عن ارتداد المركب او تغيير اتجاهه  
او جره ، وهو من الإنجليزية hale

يلكنجى : رئيس الملاحين وهو لفظ تركى يطلق  
فى الاصل على الملاح المكلف بتشغيل  
الاشرعة ، وهو مشتق من ( يلكن ) اى  
( الشراع ) ، ويتقابل ( اليلكنجى ) فى  
العربية — كما فى المخصص —  
( الدارى ) .

صبرصة : عملية ربط اطراف الجبال ، لمنع  
خيوطها من التفسخ ، وهو من الإيطالية  
spasso

فوندا : تعبير عن انزال المرساة الى اعماق  
الماء . وهو من التركية ( فوندة )  
المأخوذ من الإيطالية fondo

قلقط : ( المركب ) :  
سد ما بين الواحها من الشقوق والثغرات  
ويطلق على العامل الذى يختص بذلك  
( القلقاط ) او ( القلطاقى ) . يرى  
( الأب بندلى جوزى ) فى بحث له عن  
( المفردات اللاتينية فى اللغة العربية )  
نشر بمجلة الهلال لسنة 38 جزء 10 ص  
1228 . انها من اللاتينية calfitare

وتقد تكون عربية الاصل . وفى القاموس  
المحيط « تلف السفينة خرز الواحها  
بالليف وجعل فى خللها القار ، وقد تشدد  
اللام ، والاسم ثلاثمة » . وفى شفاء  
الغليل « الجلفاط الذى يشد الواح  
السفينة » وروى على لسان ( عمر ابن  
الخطاب ) رده على ( معاوية ) عند ما  
استأذنه فى عزو البحر « لا أحمل